والسنن المعروفة ورواية مسلم الحديث في صحيحه من طريقه وليس فيه ذكر البسملة والرابع
ولابي هريرة حديث آخر اخرجه الدارقطني عن خالد بن الياس عن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علمني جبريل الصلاة فقام فكبر لنا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم
فيما يجهر به في كل ركعة والجواب ـــــ ان هذا الاسناد ساقط فان خالد بن الياس
ويقال فيه ابن اياس مجمع على ضعفه بل منكر الحديث متروكه كما قاله احمد والنسائي وقال
الحاكم روى عن سعيد المقبري وابن المنكدر وهشام بن عروة احاديث موضوعة والصواب في هذا
الحديث وقفه وهكذا رواه نوح بن ابي مريم عن المقبري كما بينه الدارقطني في العلل ولئن سلم
فليس فيه دلالة على الجهر ونحن لا ننكر انها من القرآن وانما النزاع في الجهر بها ومجرد قراءته صلى الله عليه وسلم
اياها قبل الفاتحة لا يدل على ذلك والبغي فالمحفوظ الثابت عن سعيد المقبري عن ابي هريرة في
هذا الحديث عدم ذكر البسملة كما رواه البخاري في صحيحه من حديث ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة رفعه الحمد لله هي ام القرآن وهي السبع المثاني والقرآن العظيم ورواه ابو داود
والترمذي وقال حسن صحيح ولابي هريرة حديث آخر اخرجه البيهقي في السنن من طريق
عقبة بن مكرم ثنا يونس بن بكير عن ابي معشر عن محمد بن قيس عن ابي هريرة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجهر في الصلاة ببسم الله الرحمن الرحيم فترك الناس ذلك هذا الصواب
ووهم من قال مسعر بدل ابي معشر والجواب ـــــ على تقدير ثبوت هذا الحديث
من رواية ابي معشر كما قال انه الصواب فقد قال الذهبي في مختصره ابو معشر ضعيف
واسمه نجيح السندي وقد ضعفه البيهقي في غير موضع من كتابه وكان القطان لا يحدث عنه
الحديث ـــــ الثاني لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه وله ~~ثلاث طرق~~
رواه الحاكم في المستدرك عن سعيد بن عثمان حدثنا عبد الرحمن بن سعد المؤذن ثنا فطر بن خليفة عن
ابي الطفيل عن علي وعمار ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجهر في المكتوبات ببسم الله الرحمن الرحيم
وقال صحيح الاسناد لا اعلم في رواته منسوبا الى الجرح والجواب ـــــ
قال الذهبي في مختصره هذا خبر واه كانه موضوع لان عبد الرحمن صاحب مناكير ضعفه

149

ابن معين وسعيد بن عثمان مجهول وان كان هو الكريزي فهو ضعيف انتهى وعن الحاكم رواه
البيهقي في المعرفة بسنده ومتنه وقال اسناده ضعيف انتهى وقال ابن عبد الهادي هذا حديث
باطل ولعله ادخل على الحاكم الثاني رواه الدارقطني في سننه عن اسيد بن زيد عن عمرو بن
شمر عن جابر عن ابي الطفيل عن علي وعمار نحوه والجواب ـــــ ان عمرو بن شمر وجابر
الجعفيان لا يحتج بهما قال النسائي في عمرو بن شمر منكر الحديث وقال النسائي والدارقطني والازدي متروك
الحديث وقال الحاكم كثير الموضوعات وقال الجوزجاني زائغ كذاب واما جابر الجعفي فقال
فيه ابو حنيفة ما رأيت اكذب منه واسيد بن زيد كذبه ابن معين وتركه النسائي الثالث
رواه الدارقطني ايضا عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب ثنا ابي عن ابيه عن جده عن علي
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في السورتين جميعا والجواب ـــــ
ان عيسى هذا متهم بوضع الحديث وقال ابن حبان والحاكم روى عن آبائه احاديث موضوعة
لا يحل الاحتجاج به الحديث ـــــ الثالث لابن عباس رضي الله عنهما
له ثلاث طرق احدها عند الحاكم في المستدرك عن عبد الله بن عمرو بن حسان ثنا شريك عن سالم [illegible]
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم قال الحاكم
اسناده صحيح وليس له علة وقد احتج البخاري بسالم هذا واحتج ابن عجلان الافطس واحتج
مسلم بشريك انتهى والجواب ـــــ ان هذا الحديث غير صريح ولا صحيح فاما
كونه غير صريح فانه ليس فيه انه في الصلاة واما كونه غير صحيح فان عبد الله بن عمرو بن حسان
الواقفي كان يضع الحديث قاله ابن المديني وقال ابن عدي احاديثه مقلوبات وقال ابن
ابي حاتم سألت ابي عنه فقال ليس بشيء كان يكذب وقول الحاكم احتج مسلم بشريك
فيه نظر فانه انما روى له في المتابعات لا في الاصول الثاني عند الدارقطني عن ابي الصلت
الهروي ثنا عباد بن العوام ثنا شريك عن سالم عن سعيد بن جبير عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يجهر في الصلاة ببسم الله الرحمن الرحيم والجواب ـــــ ان هذا ضعيف من الاول
فان ابا الصلت عبد السلام بن صالح الهروي متروك قال ابو حاتم ليس عندي بصدوق
وضرب ابو زرعة على حديثه وقال لا ارضاه وقال الدارقطني رافضي خبيث متهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)